

هيئة التفتيش العسكري

المنشأة العامة لبحوث الكيمياء المناعية

مديرية المواد اللاعقوية

التقرير الفني

تحضير حامض السليسيليك

(Salicylic acid)

إشراف الدكتور حكيم بنح المو

اعداد

علي حديد عبد اللطيف

سعدون كريم خليفة

كريم موهان شغاتي

محمد روغان لايد

جواد رسن حسان

المحتويات

الخلاصة

المقدمة

الشواش الفيزيائية والتفاعلات الكيميائية لحامض السليبيك

نمذجة تاريخية للمناعة لحامض السليبيك

- طريقة (kolbe)

- طريقة (schmitt)

- طريقة (marasse)

- الطرق المتقدمة استخدام مذيب

العوامل المؤثرة على إنشائية حامض السليبيك

- تأثير الماء

- تأثير الضغط ودرجة الحرارة

- تأثير الفلز القاعدي

ميكانيكية تفاعل فينولات الموديوم وشانسي أوكسيد الكاربون

- ميكانيكية إضافة فلز على الحلقة الأوروماتية

- ميكانيكية تكون المركب الوسطي

طريقة تصنيع حامض السليبيك تجاريا

تنقية حامض السليبيك بالتسامي

التجارب المختبرية

ومف المنظومة المختبرية

سياق العمل المختبري

الحسابات والتحاليل

المناقشة والاحتياجات

الاحتياجات لتعميم المنظومة (وفق أفضل ظروف عملية)

الخلاصة :

اجريت دراسة نظريه وعمليه بتنفيذ العديد من التجارب لتحضير حامض السليسيليك بكميه مختبريه وفق الطريقة التجاربيه (KOLBE_SCHITT) باستخدام معادل ضغط مختبري .
توصل فريق العمل الى نتائج ممتازه بتحضير ماده مطابقه للمواصفات القياسيه (درجة انصهار ماده المحضره مطابقه لدرجة انصهار حامض السليسيليك القياسيه) ، كما استخدم الحامض المحضّر مختبريا في تحضير استر الحامض (ساليسلات المثيل) بنقاوه عاليه بلغت (98.9%) وبلغت الحميله الانتاجيه لحامض السليسيليك المحضّر مختبريا اكثر من (79%) وثبتت الظروف والمعلومات والمعطيات التجريبيه لتحضير الحامض باعلى حميله .
نأمل الاستفادة من النتائج الجيده المتحققه في بناء منظومه انتاجيه لتصنيع الحامض من مواد اوليه متوفره محليا (هيدروكسيد الصوديوم ، فينول ، غاز ثاني اوكسيد الكربون ، حامض الكبريتك) لسد حاجة القطر البالغه (80) طن سنويا من هذه ماده في الصناعات الدواخيه .

الخواص الفيزيائية لحامض السليسيك [9,6,5]

ينتج حامض السليسيك بهيئة مسحوق بلوري ابيض او بهيئة
 تراكيب ابريه ذئيفة. يتغير لون الحامض بالتدريج بتاثير ضوء
 الشمس ولا يتاثر بتعرضه للهواء وهو مادة عديمة الرائحة.
 يعتبر حامض السليسيك قليل الذوبان في الماء البارد (لاحظ جدول
 رقم 1) وشديد الذوبان في بعض المذيبات العضوية) لاحظ جدول
 رقم 2.

يملك حامض السليسيك المواصفات الفيزيائية التالية :

الوزن الجزيئي	138.13
درجة الانصهار	159 م
درجة الغليان	211 م
درجة التسامي	76 م
الكثافة	1.4434 م / مللتر
درجة التوميف	157 م
معامل الانكسار	1.565
حرارة الاحتراق	22699 جول / م
حرارة الالذابة	-26.57 كيلوجول / مول
حرارة التسامي	95.14 كيلوجول / مول

جدول (3) يلخص قيم الضغط البخاري لحامض السليسيك في درجات
 حراره مختلفه .

جدول (1) ذوبانية حامض الساليسيليك في الماء عند درجات حرارة

مختلفة [5]

Table 1. Solubility of Salicylic Acid in Water

Temp, °C	Soly, g/l soln	Temp, °C	Soly, g/l soln
6	0.8	40	3.7
10	1.2	50	5.4
20	1.8	60	8.2
25	2.2	70	13.2
30	2.7	80	20.5

جدول (2) ذوبانية حامض الساليسيليك في المذيبات العضوية عند

درجات حرارة مختلفة [6]

Table 2. Solubilities of the Hydroxybenzoic Acids in Various Solvents, Wt %^a

Solvent	Isomer		
	Ortho	Meta	Para
acetone at 23°C	296	107	285
benzene at 25°C	0.776	0.016	0.0035
1-butanol	28.6 _{25°C}	20.7 _{25°C}	19.5 _{25°C}
ethanol (99 wt %)	40.9 _{25°C}	33.6 _{25°C}	36.75 _{25°C}
n-heptane	2.03 _{25°C}	2.01 _{25°C}	1.51 _{25°C}
methanol at 15°C	39.97	40.38	38.22
carbon tetrachloride at 25°C	0.262		
chloroform (sat'd in H ₂ O) at 25°C	1.84		
ethanol (abs) at 21°C	34.87		
1-propanol at 21°C	27.36		

^a Ref. 2.

جدول (3) الضغط البخاري لحامض الساليسيليك في درجات حرارة

مختلفة [6]

Table 3. Saturated Vapor Pressure (p) of o- and p-Hydroxybenzoic Acids^a

Temperature, °C	o-Hydroxybenzoic acid		p-Hydroxybenzoic acid	
	p, Pa ^b	p, Pa ^b	p, Pa ^b	p, Pa ^b
35		30.9		
100		48.7		
105		70.1		
110		104		
115		153		
120		220		
125		322		3.03
130				4.59
135		619		6.94
140				10.6
145				16.1
150				23.9
155				34.6
159				47.3

^a Ref. 4.

^b To convert Pa to mm Hg, divide by 133.3.

التفاعلات الكيميائية لحمض السليسيك [6]

يعتبر حمض السليسيك حامضاً وفينولاً في آن واحد . ويوجد الهيدروكسيل والكربوكسيل في جزيئه في الوضع اortho بالنسبة لبعضهما ، لذلك فان حمض السليسيك عبارة عن حامض اortho-هيدروكسي - بنزويك .

(١) تفاعلات مجموعة الكربوكسيل :

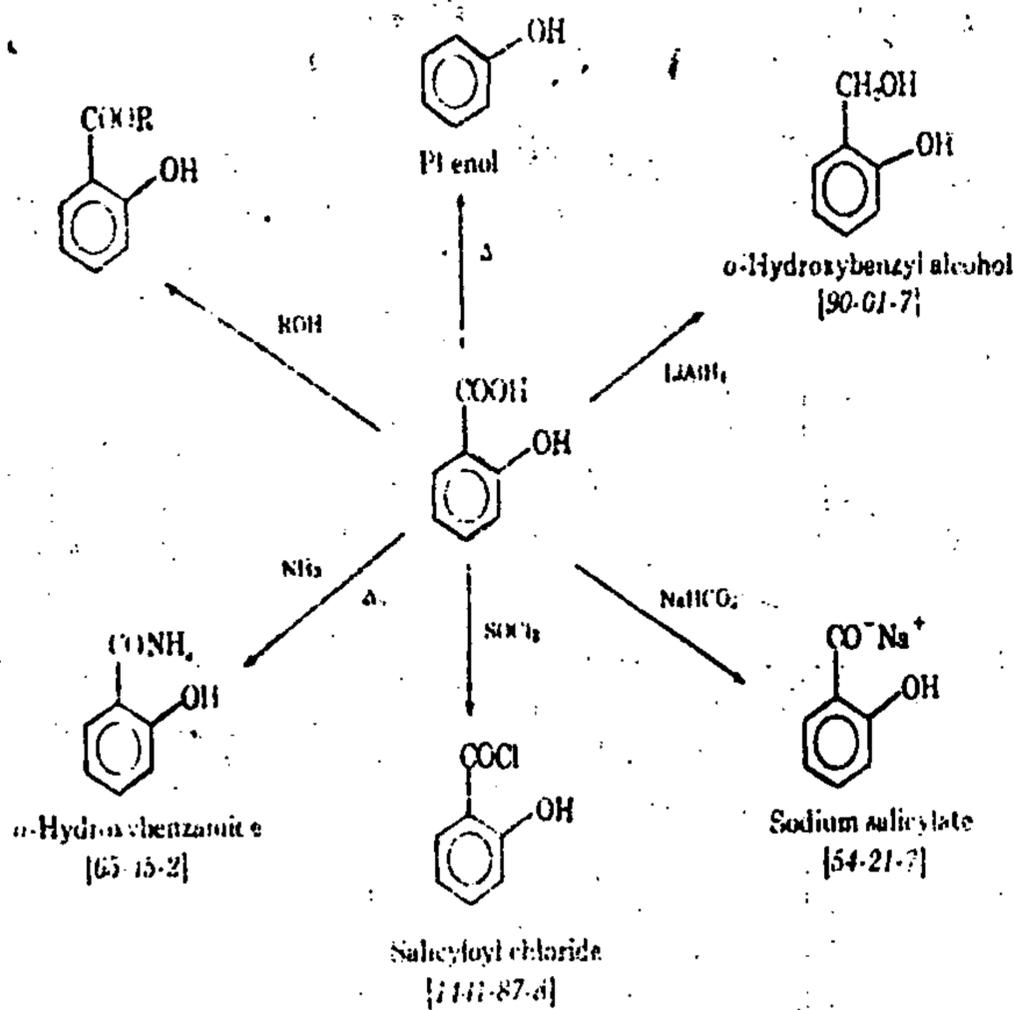


Figure 4 Reactions of the carboxyl group of salicylic acid.

منطق (١) تفاعلات مجموعة الكربوكسيل

يتفكك حمض السليسيك عند تسخينه ببطء الى فينول وغاز ثاني اوكسيد الكربون وعند تسخينه بسرعة يتسامى وتفكك الحامض يحدث بسبب وجود مجموعة الهيدروكسيل والتي تعتبر مانح إلكترون . من الصعب اختزال مجموعة الكربوكسيل ويعتبر

(Lithium aluminum hydride) من المواد المختبرات التي تستطبع
 اختزال حامض السليسيليك الى كحول .
 يذوب حامض السليسيليك في المحلول المائي لتكوين بيكاربونات
 بيكاربونات الموديوم فيتكون ملح سالييلات الموديوم .
 وذوبان الحامض بوجود فلز قلوي او القواعد الكاوية مثل زياده
 من هيدروكسيد الموديوم يتكون ملح قلوي الموديوم .
 يتحول حامض السليسيليك الى (Salicyloyl chloride) بتفاعله مع
 (Thionyl chloride) في البنزين المغلي .
 تتكون الاسترات بالتفاعل المباشر بين حامض السليسيليك والكحول
 بوجود كميه قليله من حامض الكبريتيك او الهيدروكلوريك المركز
 والاستر الالهام تجاريا هو (Methyl Salicylate) .

ب) تفاعلات مجموعة الهيدروكسيل :

مخطط (2) يلخص تفاعلات مجموعة الهيدروكسيل لحامض السليسيليك

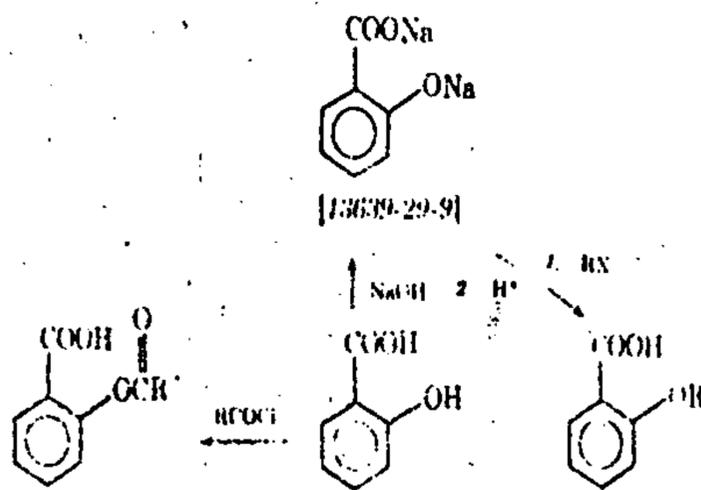


Figure 2. Reactions of the hydroxyl group of salicylic acid.

مخطط (2) تفاعلات مجموعة الهيدروكسيل

(ج) تفاعلات الإضافة على الحلقة :

تتملك مجموعة شالته على حلقة البنزين في موقع غير مشغول ويعتمد موقع الإضافة على نوع المجموعه المضافه . مخطط رقم (3) يلخص هذا النوع من التفاعلات .

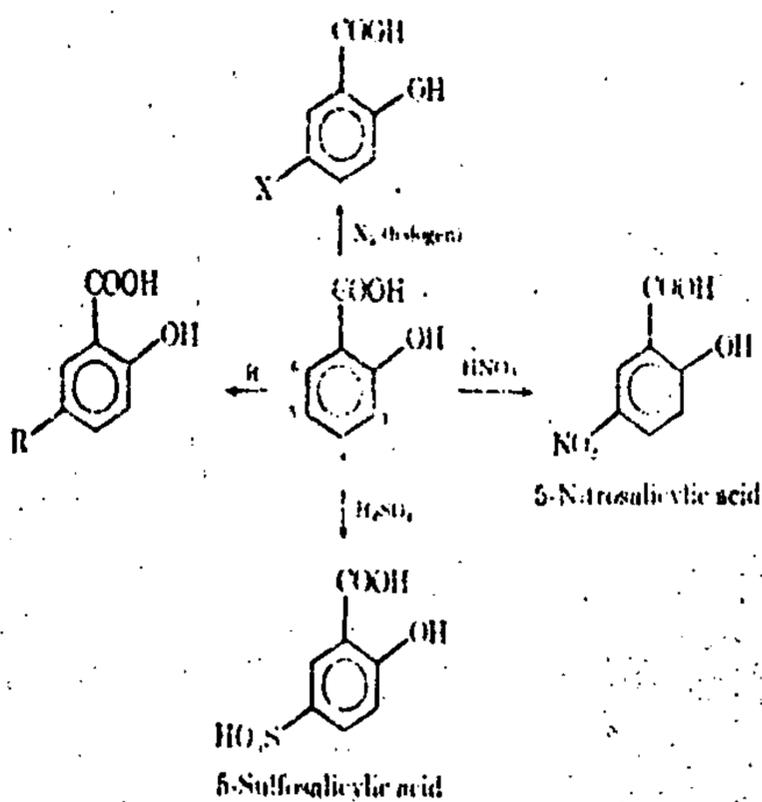


Figure 3. Ring-substitution reactions of salicylic acid. X = halogen.

مخطط (3) تفاعلات الإضافة على الحلقة

جدول رقم (4) يلخص الخواص الفيزيائية للمواد الأولية والنواتج الوسيطة في عملية تحضير وتمنيع حامض الساليسيليك . [9]

(أ) الأول من حمض حامض السليسيليك مختبريا هو العالم (R. Piria) في عام (1838) من تفاعل هيدروكسيد البوتاسيوم مع (Salicylaldehyd).

(ب) طريقة (Kobbe)

نجح العالم (Kobbe) في عام (1860) في تحضير حامض السليسيليك بتسخين مزيج من الفينول والصوديوم بوجود غاز ثاني أكسيد الكربون تحت الضغط الجوي ثم اذابة سالييلات الصوديوم الناتجة ويحمض المحلول فيترسب حامض السليسيليك لاحقاً (Kobbe)، إن هذا التفاعل ينتج بالإضافة إلى سالييلات الصوديوم والفينول فينولات الصوديوم وكربونات الصوديوم مما يقلل الحميلة الإنتاجية لحامض السليسيليك. بعدها اكتشف (Kobbe) إمكانية الحصول على حامض السليسيليك بحميلة أعلى عند تفاعل غاز ثاني أكسيد الكربون مع فينولات الصوديوم بالتبخير حتى الجفاف لمحلول مائي يحتوي على كميات متساوية من الفينول وهيدروكسيد الصوديوم، ثم تطحن فينولات الصوديوم (وهي مادة لها قابلية على امتصاص الرطوبة من الهواء) إلى مسحوق ناعم ويحافظ عليها من الهواء إلى حين استعمالها.

تسخن فينولات الصوديوم الجافة في حاوية حديدية بدرجة حراره (180 م) ثم يمرر غاز ثاني أكسيد الكربون ببطء فوق الملح الساخن، مرور غاز ثاني أكسيد الكربون يسبب تفتير كمية كبيرة من الفينول، ثم ترفع درجة الحراره إلى (220-250 م) ويعتبر التفاعل منتهي عندما يتوقف تفتير الفينول وبهذه الطريقة تكون الحميلة حميلة لحامض السليسيليك 50% بسبب استرجاع نصف كمية الفينول المستخدم حيث يتكون نصف مول فينول لكل مول متفاعل من فينولات الصوديوم.

ج) طريقة (Schmitt) - [11]

في عام (1884) أدخل العالم (Schmitt) تعديلاً على تفاعل (Kolbe) بإجراء التفاعل تحت الضغط مما أدى إلى رفع حميلة حمض الساليسيليك بشكل كبير. تتلخص هذه الطريقة بإجراء تفاعل مسحوق فينولات الصوديوم الجافة مع ثاني أكسيد الكربون في وعاء مغلق وبدرجة حراره (120-130 م) لمدة ساعات تحت ضغط (80-94 جو).

في هذه الظروف لا ينفذ أي فينول. هذا التعديل يعرف بتفاعل Kolbe Schmitt وتعتبر الطريقة المثالية لإنتاج الكثير من الأحماض الهيدروكسيلية الأروماتية (aromatic hydroxy acids).

د) طريقة (Marasse) - [11]

في عام 1893 أدخل العالم (Marasse) تعديلاً بسيطاً على تفاعل (Kolbe-Schmitt) وذلك بتفاعل مزيج من الفينول وزيادة من كاربونات البوتاسيوم اللاصقيه مع ثاني أكسيد الكربون تحت الضغط وبدرجة حراره عاليه لإنتاج أملاح البوتاسيوم للحامض الهيدروكسي الأروماتية والتي تخضع لإعطاء الحامض بميله جيدة بالإضافة إلى اختصار الوقت اللازم لتحضير الفينيات (phenozide) هذه الطريقة مكلفه جداً على نطاق واسع بسبب أن كاربونات البوتاسيوم والراڤيوم والزيروم فقط مناسبة لهذه الطريقة بينما الكاربونات الأرضية للصوديوم والمغنسيوم والكالسيوم تكون حاملة في هذا التفاعل.

ج) الطرق المتضمنة استعمال أمذيب [11]

1/ استخدام المذيبات العضويه

بعد عام 1901 استخدم (Brunner) الكريسرول (glycerol) كمذيب في تفاعل الكربنة تحت الضغط الجوي حيث يسخن الفينول في الكريسرول مع الكاربونات القاعدية وأمراة تيار من غاز ثاني أكسيد الكربون بدرجة حراره (130 - 210 م). هذه الطريقة لا تعطي حميلة

جيدته ومثابرة بهاريفته (Kolbe - Schmitt) او (Marasse) ولكن يمكن ان تستخدم في حالة عدم وجود مفاعل ضغط عالي ولا تستخدم هذه الطريقة على نطاق تجاري بسبب الكلفة العاليه للمذيبات العضويه حيث يمكن بالاضافه الى الكرسيرول استخدام البيردين (pyridine) او ثنائي الكيل الكيتون (di alky ketones) .

2 / الكربنة باستخدام الفينولات كيمييه (طريقة Wacker) بعد عام 1923 ظهرت طريقة (Wacker) وهي عبارة عن ادابه ممول من هيدروكسيد الصوديوم الصلب في سته مولات من الفينول ثم يقطر الماء بدرجة حراره 140 م ويمرر غاز ثاني اوكسيد الكربون لهذه ساعات في المزيج تحت ضغط (1 جو) ثم يفصل الناتج للحمول على ساليسلات صوديوم نقيه جدا وهذه الطريقة مستخدمه في فرنسا لتحضير حامض الساليسيليك على مستوى تجاري .

العوامل المؤثره على انتاجية حامض السليسيليك [1]

(1) تاثير الماء
استخدام فينولات الصوديوم الرطبه او غاز ثاني اوكسيد الكربون غير الجاف لتحضير ساليسلات الصوديوم يؤدي الى انخفاض انتاجية حامض السليسيليك .

تتميز فينولات الصوديوم بقابليتها العاليه على امتصاص الرطوبه من الهواء (hygroscopic) مثل كل املاح الفلز القاعديه للفينولات الاحاديه ولذلك تحقق بالتسخين تحت ضغط فراغ قبل اضافه غاز ثاني اوكسيد الكربون .

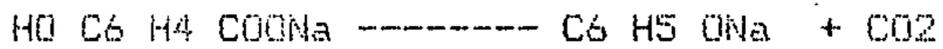
تمنع قوه التجاذب الكبيره (Stronger chelating power) بين الماء وصوديوم فينولات الصوديوم تفاعل ثاني اوكسيد الكربون مع الصوديوم . بالاضافه الى ان وجود الماء يؤدي الى تحلل فينولات الصوديوم الى فينول وهيدروكسيد الصوديوم فتتفاعل مع غاز

ثاني أكسيد الكربون وتتكون بيكاربونات الصوديوم بينما لا يتأثر الفينول بثاني أكسيد الكربون .

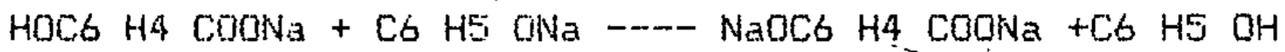
(ب) تأثير الضغط ودرجة الحرارة :

عند درجة حرارة معينة ، فإن زيادة ضغط غاز ثاني أكسيد الكربون فوق حد معين في تفاعله مع فينولات الصوديوم لا يؤثر كثيرا في سير التفاعل ولا يؤثر على الحميلة الانتاجية الكلية ولا على موقع الاضافه . ان اقل ضغط لازم لاعادة ترتيب المركب الوسطي (كاربونات منيل الصوديوم) عند درجة حراره اعلى من (140م) لتكوين ساليسلات الصوديوم يكون بحدود (3 - 4) جو .

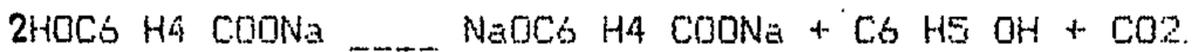
تتحلل ساليسلات الصوديوم بتأثير الحرارة تحت الضغط المخاض في درجة حراره بحدود (150م) و ضغط فراغ (74 mmhg) يحدث التفاعل التالي :



وفي درجة حراره اعلى من (150 م) يحدث التفاعل التالي :



وفي درجة حراره اعلى من (200 م) يحدث تحلل ساليسلات الصوديوم وفقا للمعادله التاليه :



لدرجة حراره تفاعل كربنة اوكسيد اريل العنصر (metal aryl oxide) عند ضغط معين تأثير كبير على الحميلة الانتاجيه الكليه وعلى موقع الاضافه حيث يكون الناتج مزيج من حامضي ارثو وبارا هايدروكسي بنزويك بنسبه تعتمد على درجة حراره التفاعل (140-250) م وخصوصا عند استخدام فينولات البوتاسيوم او فينولات السيزيوم وتأثير درجة الحراره يكون قليل في حالة استخدام فينولات الصوديوم .

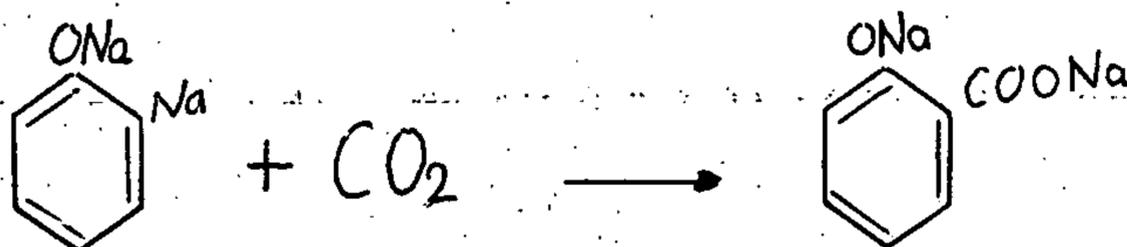
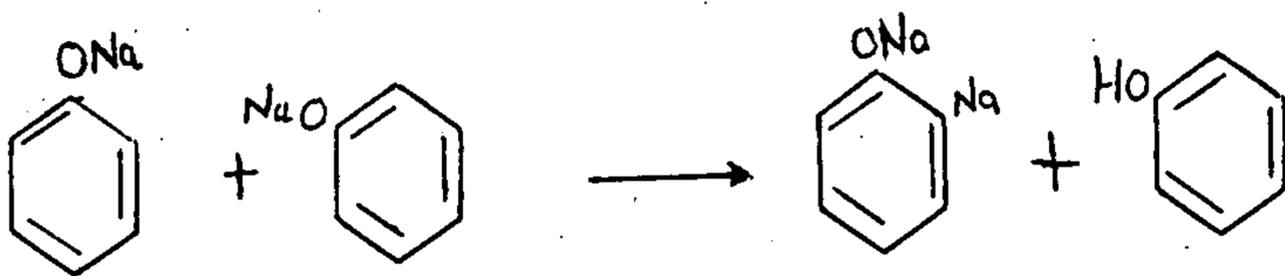
(ج) تاشير الفلز القاعدي

تتغير نوعية ناتج تفاعل (KOLBE - Schmitt) اعتمادا على الفلز القاعدي المستخدم. فمثلا تمت نفس الفروقات كربنة فينولات الصوديوم تعطي حامض السليسيك وكربنة فينولات البوتاسيوم تعطي مزيج من حامض السليسيك وحامض بارا هيدروكسي بنزويك .

ميكانيكية تفاعل فينولات الصوديوم وشاني اوكسيد الكربون [1]

(ميكانيكية اضافة فلز على الحلقة الاروماتيه
(Metalation of aromatic nucleus)

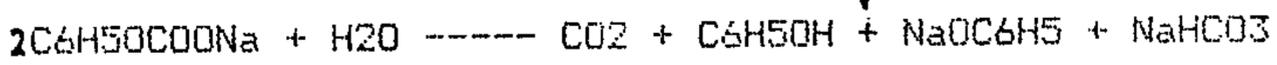
وجد العالم (KOLBE) ان تفاعل مولين من فينولات الصوديوم معننه بامرار تيار من غاز شاني اوكسيد الكربون يؤدي الى تحرر مول تقريبا فينول والمول الاخرى يتحول الى ساليسلات شاني الصوديوم ولذلك افترخ وفقا لهذه الحقيقه اضافة ذرة صوديوم الى احد جزيئات فينولات الصوديوم بتبادل ذرة صوديوم - ذرة هيدروجين مع جزيئه اخرى فيتكون الفينول . ثم يتفاعل المركب الوسطي مباشرة مع شاني الصوديوم .



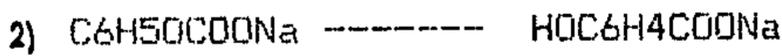
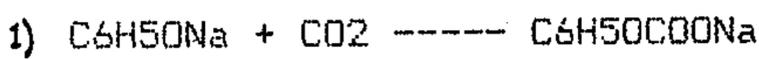
ب) ميكانيكية تكون المركب الوسطي
(Sodium phenyl carbonate)

لاحظ العالم (Schmitt) تكون مادة صلبة بيضاء عند تفاعل فينولات الصوديوم الجافة مع غاز ثاني أكسيد الكربون الجاف حيث يزداد وزن المادة الصلبة (مقارنة بوزن فينولات الصوديوم الداخلة للتفاعل) مع استمرار التفاعل وتحرر حراره .

المادة الصلبة الناتجة (Sodium phenyl carbonate) تمتاز بانها أقل تمييع من فينولات الصوديوم بكثير جدا وعند ادابتها في الماء تحرر غاز ثاني أكسيد الكربون وفينول وفينولات الصوديوم وبيكاربونات الصوديوم .



بالرغم من امتصاص فينولات الصوديوم لغاز ثاني أكسيد الكربون بدرجة حراره أقل من (100 م) فان الفينول لا يتحرر مالم ترتفع درجة الحراره الى أكثر من (140 م) وعلى هذا الاساس اقتترح (Schmitt) ميكانيكية تكون المركب الوسطي كاربونات فنيل الصوديوم الذي يعاد ترتيبه ليعطي املاح حامض السيليك كما في خطوات التفاعل التاليه :



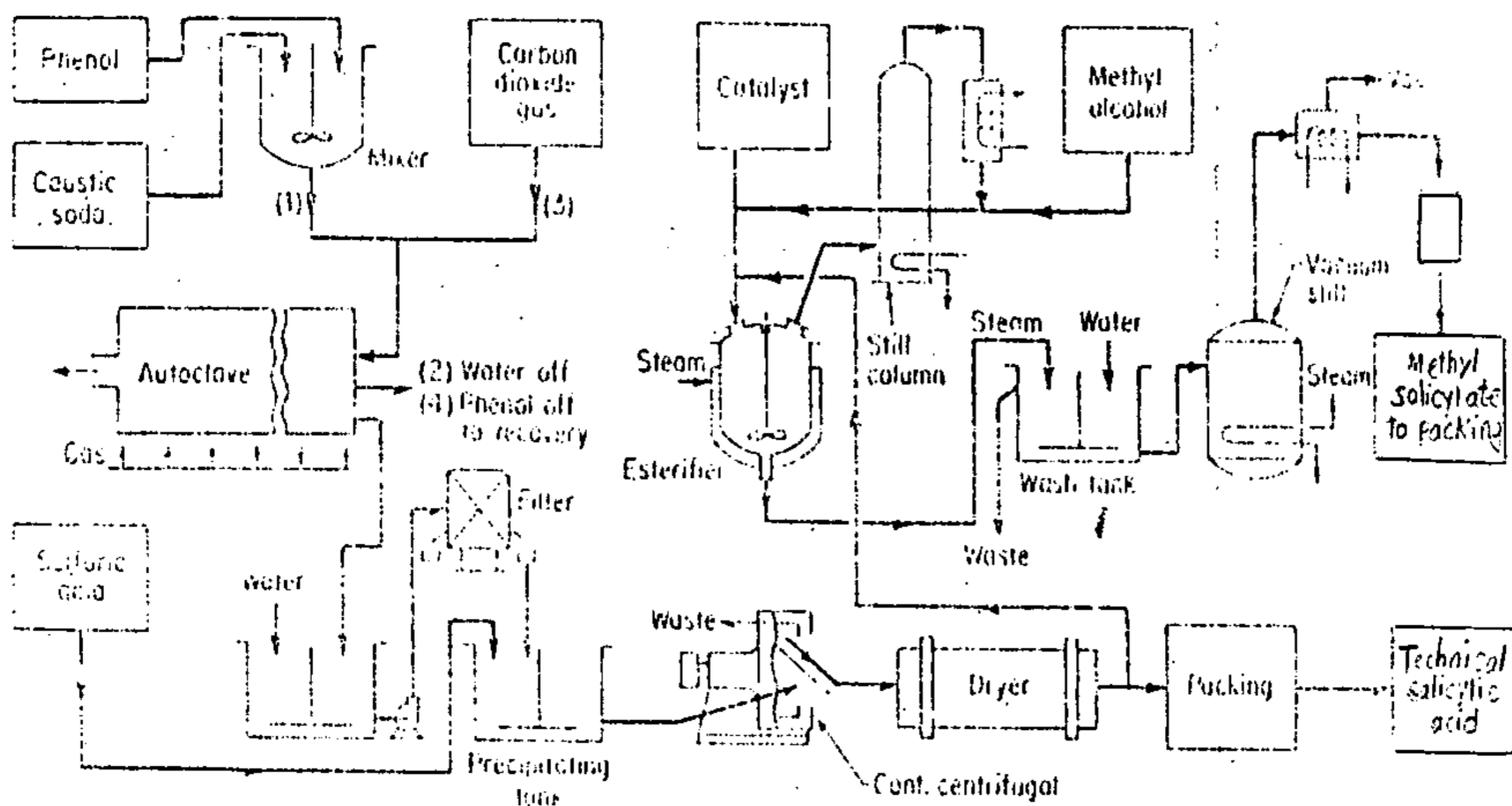
اشبهت (Schmitt) ان تسخين كاربونات فنيل الصوديوم لمدة ساعه بدرجة حراره (120 - 130 م) في انبويه مغلقة يؤدي الى تكون ساليسلات احادي الصوديوم بكميه جوده وعند تسخينه مع مول اضافي من فينولات الصوديوم يتحرر الفينول وساليسلات ثنائي الصوديوم .

طريقة تصنيع حامض الساليسيليك تجارياً :

تعددت الطرق لتصنيع حامض الساليسيليك تجارياً ،

أهمها (1) الطريقة الكولديوم (KOLBE - SCHMIDT) كما موضح في المخطط (1) ،

والطريقة (2) التي موضح في المخطط (2) ،



مخطط (4) طريقة تصنيع حامض الساليسيليك تجارياً

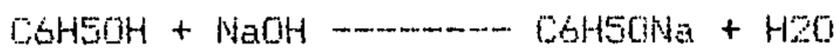
(1) تصنيع فينولات الهوديونوم

يتمزج الفينول مع زياده قليله عن كميته موليه مساويه من مخلول هيدروكسيد الهوديونوم الساخن بتركيز (50%) في حران المزج المصنوع من معدن (st, st) - [6,5,4,1].

تدخل هذه الوجبه (مخلول) الى مفاعل ضغط عالي مجهز بجيب تبادل حراري (jaket) والذي يمكن ان يكون مفاعل عمودي ثابت مجهز بخلاط هوي وخواجز [2,1] ، او بهيئة مطحنه كرويه دواره [3,2,1].

يتم ضغط المخلول الى حوالي (130 م). يستمر تقطير الماء مع قليل جدا من الفينول لفترة اكثر من (10) ساعات الى ان تصبح محتويات المفاعل جافه تماما وبهيئة مسحوق ناعم من فينولات الهوديونوم

ويحدد الوصول الى هذه المرحلة باختتمودج من البخار من خط السحب لتحديد خلوه من الرطوبة . في هذه المرحلة تكون درجة الحرارة داخل المفاعل (150 - 160) °م والضغط (20 - 30) ملغم. [2]



2) كربنة فينولات الصوديوم

يقطع خط البخار الى جيب التبادل الحراري للمفاعل ويخفض ضغط البخار في الجيب ويبدل بالتدريج بماء حار ثم بارد الى ان تصل درجة الحرارة داخل المفاعل اقل من (120) °م . يعلق خط التفريغ ويضخ غاز ثاني اوكسيد الكربون الجاف بالتدريج الى المفاعل لمدة عدة ساعات .

درجة الحرارة سوف تنخفض ببطء الى ان تصل الى حوالي (100) °م والتي يجب ان تبقى عند هذا الحد الى ان يستهلك حوالي مول واحد من ثاني اوكسيد الكربون لكل مول فينول في الوجبة يصل الضغط الى حوالي (5 - 7) جو [2] . في هذه المرحلة يتكون المركب الوسيط (Sodium phenyl carbonate) . كما في المعادله التاليه : [6,2,11]

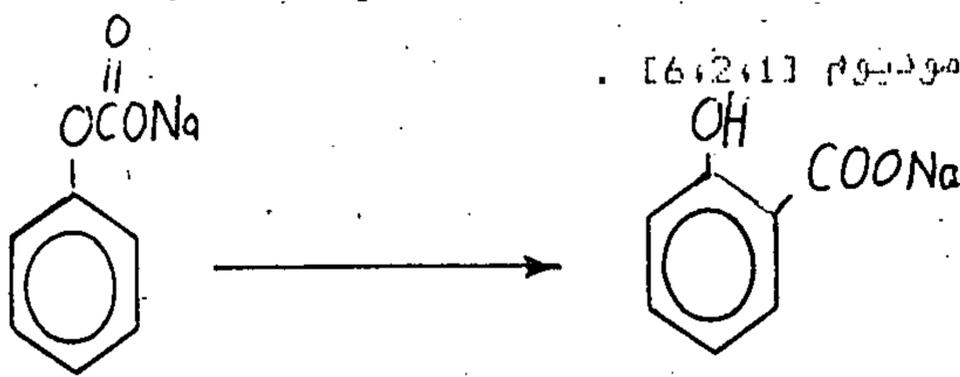


يعاد امرار البخار بعد ذلك الى جيب التبادل الحراري للمفاعل لرفع درجة الحرارة .

3) تكوين ساليسلات الصوديوم

ترفع درجة الحرارة الى (150 °م) ، فتتكون ساليسلات الصوديوم بتأثير الحرارة و ضغط غاز ثاني اوكسيد الكربون (7) جو ، لمدة (5 - 6) ساعات [2] .

في هذه المرحلة لا يستهلك غاز ثاني اوكسيد الكربون بالتفاعل وتكون الفاعله منه فقط لتوفير الضغط الضروري لاتمام التفاعل ، حيث يعاد ترتيب المركب الوسيط (Sodium phenyl carbonate) فتنتج



بعد انتهاء زمن التفاعل، يتطوع هج البخار التي يجب التبادل الحراري للمفاعل ويزال الضغط من داخل المفاعل بطرح غاز ثاني اوكسيد الكربون عبر منظومة تكثيف وتقطير لجمع الفينول غير المتفاعل (كميه قليله جدا). يمكن جمع غاز ثاني اوكسيد الكربون المطروح (نقاوه 80%) واعادة استخدامه .

يضع في المفاعل بخار ماء بضغط واطىء لغرض استعادة الفينول غير المتفاعل المتبقي بعد طرح غاز ثاني اوكسيد الكربون ثم يفرغ المفاعل (بواسطة مضخة تفريغ) عبر منظومة تقطير لاستعادة حدود (5 - 10%) من كمية الفينول المستخدمه اساسا. [2].

(4) ادابه ماده الناتجه في المفاعل

يبرد المفاعل وتذاب ساليسلات الصوديوم الخام الناتجه باضافه كميته من الماء في المفاعل لتحضير محلول بتركيز حوالي 30% . تذاب محتويات المفاعل بدرجة حراره (90)م ولمده ساعه ، بعد ذلك تفرغ هذه الوجبه من المفاعل الى خزان تجميع محلول ساليسلات الصوديوم [2].

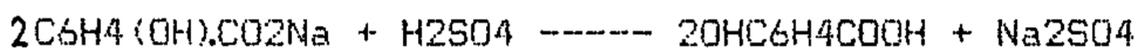
(5) تنقيه محلول ساليسلات الصوديوم

ينقل محلول ساليسلات الصوديوم الخام الى حوض خشبي مفتوح وينقى بتسخين المحلول الى الغليان واطافه (20 كغم) من الكربون

المنظف لكل طن حامض سليسيليك (أي 2 %) مع استمرار الغليان لمدة
 نصف ساعة ، ثم يضاف (20 كغم) لكل طن حامض سليسيليك ومن بلورات
 كبريتات الزنك المتداين في تلميع من الماء مع استمرار غليان
 المحلول لمدة عدة دقائق ثم يضاف مسحوق الزنك (10 كغم) لكل طن
 حامض السليسيليك (أي 1 %) لعدة دقائق ثم تضاف كربونات الصوديوم
 لجعل المحلول قاعدي (تستخدم ورقة عباد الشمس) ثم يضاف (1 %) من
 بلورات كبريتات الصوديوم ، بعدها يصفى المحلول ساخنا إلى مرشح
 نوع (plate and frame) ويجمع الراشح في مرسب خشبي (حوض خشبي) [2]

6) ترسيب حامض السليسيليك وترشيده

يستخدم عادة حوض ترسيب خشبي يحتوي ملفات تبريد مصنوعة من
 الرصاص أو سببكه مقاومه للتآكل. أو يستخدم خزان مغلق مجهز بخلاط
 ومبطن بالمطاط ومزود بملفات تبريد من الرصاص . يضاف حامض
 الكبريتيك بتركيز (35 %) إلى محلول سالييلات الصوديوم الساخن
 (60 - 75)° مع المزج فيترسب حامض السليسيليك ثم يبرد المزيج
 (slurry) إلى درجة (40°) ويمكن استخدام حامض الهيدروكلوريك
 لترسيب حامض السليسيليك .



ينقل الزيت إلى مرحلة الترشيح بالطرد المركزي ويغسل الراسب
 بالماء. يحمض الراشح الناتج بعملية الطرد المركزي مرة أخرى بدرجة
 حراره أقل .

بعد الترشيح تكون نسبة الرطوبة في الراسب (حامض السليسيليك) ،
 (10 - 12) % . يتم بعد ذلك نقل المادة إلى مرحلة التجفيف

يدويا أو باستخدام نواقل [2].

7) التجفيف والتعبئة والمناولة

تستخدم أنواع مختلفة من المجففات لتجفيف حامض السليسيليك وربما النوع الأكثر شيوعاً هو (pan dryer) وهو عبارة عن دوار مسطح مجهز بخلاط وتناحده تعفن بالبخار ويكون مفتوح من الأعلى إلى الجو أو مربوط إلى مروحة . زمن التجفيف لتمثيل نسبة رطوبة حامض السليسيليك من (10 - 12) % إلى أقل من (0.1 %) بحدود (2 - 2.5) ساعة [2].

كما يمكن استخدام المجففات الدوارة لتجفيف حامض السليسيليك [3] يفرغ حامض السليسيليك بعد التجفيف إلى عربات أو ينقل بالهواء المضغوط (pneumatically) أو بواسطة نواقل إلى صندوق خزن تمغني (hopper) ويمر عبر مئط إلى عربات ورثيه (multi-ply paper bags) أو براميل خشبيه .

حامض السليسيليك بدرجة النقاوة التجارية (technical-grade) المنتج ومنق هذه الطريقة يكون مسحوق ذو لون كريمي ، ودرجة انصهاره بحدود (158 °م) ، نسبة الحامض (98.5 %) ورطوبة (0.4 %) وغوايب لعضويه (1 %) [6] . يستخدم الحامض بهذه الدرجة من النقاوة في صناعة الاسباخ ومشتقات حامض السليسيليك مثل مثيل استر [2] .

معلومات عامه عن طريقة تصنيع حامض السليسيليك

1) الشوايب العضويه الاساسيه الموجوده في حامض السليسيليك المصنوع بهذه الطريقة هي (p_hydroxy benzoic acid) و (hydroxy isophthalic acid) واشرمين (cresotinic acids) ومعدنات ملونه والتار (tars) .

المطروف التي تقلل تكون (p_hydroxy benzoic acid) إلى أقل حد هي :
1 / تشبع فينولات الموديوم بغاز ثاني اوكسيد الكربون بزيادة الضغط إلى (6) جو ودرجة الحرارة إلى (140 °م) بالتدريج .

ب/ لا ترفع درجة الحرارة الى (140 م) قبل الوصول الى الضغط اللائق
ج / استخدم مشاعل ضغط محكم لمنع اي انخفاض بالضغط .

يزال بشكل كبير (p_hydroxy benzoic acid) و (crestinic acid) في
مرحلة الترشيح وغسل الراسب (حامض السليسيليك) .

وتزال بشكل جزفي المواد المتطايرة والمعدلات الملونه في مرحلة
تنقية محلول ساليسلات الموديوم [2] . وتتطوق (hydroxyisophtalic
acids) بهيئة مسحوق بني اللون (brown_dust) في قفوحاويات منظومة
تنقية حامض السليسيليك بالتسامي [1] .

الشوائب غير العضويه هي كبريتات او كلوريدات الموديوم (حسب
الحامض المستخدم في الترسيب) واوكسيد الحديد [2] .

(2) يفتس غاز ثاني اوكسيد الكربون للتأكد من جفافه وخلوه من
الهواء (القيمة المقصوى 0.3 % هواء) [2] . وجود الهواء يؤدي الى
تكوين مركبات ملونه [6] .

(3) انتاجية حامض السليسيليك بهذه الطريقة بحدود (85 - 90) % يفتد
منها (5 %) في مرحلة التنقيه بالتسامي فتكون الانتاجيه النهائيه
اكثر من (80 %) [6] .

(4) لانتاج طن واحد من حامض السليسيليك نحتاج الى الكميات التاليه
من المواد الاولييه [3]

الكميه كغم	الماده	الكميه (كغم)	الماده
10	4- زنك	800	1- فينول
20	5- كبريتات الزنك	350	2- هيدروكسيد الموديوم (ماسب)
20	6- كاربون منشط	500	3- ثاني اوكسيد الكربون

بلاضافه الى حامض كبريتيك (بتركيز 30 عياري) بحدود 250 لتر / طن

(5) لا تحتاج (1800) كغم / يوم من حامض السليسيك تحتاج (5000) كغم

بخار ، وطاقته بمقدار (3600) ميكا جول [3] .

(6) تستخدم ابي صناعة حامض السليسيك مناعلات ضغط ذات سعة (3-5)

طن مصنوعة من (nickel - steel) ومجهزه بخلاط قوي ذو ريش قابل

للتبديل مصنوعة من (wrought - iron) بالاضافة الى استخدام حواجز

(baffles) . يربط بالمفاعلات ملفات (st.st) بفتلر (1) انج ويستخدم

ماء حار بضغط عالي (لغاية 30 جو) للتسخين .

تنقية حامض السليسيك بالتسامي [11,1]

حامض السليسيك بدرجة النقاوة التجارية غير ملائم للاستخدامات

الطبية والغذائية ولذلك تم تنقيته بالتسامي [11,6,4,3,2,1]

للحصول على حامض السليسيك النقي بالمواصفات التالية حسب

المواصفة القياسية البريطانية :

نسبة حامض السليسيك (99.5 %) ، ودرجة الانصهار (158 - 159م)

الشوائب غير العضوية (0.05 %) ، نسبة الرماد (5 ppm) ، نسبة

الزرنيخ (2 ppm) - [2] .

يمكن تنقية حامض السليسيك بالتسامي البسيط باستخدام اوبدون

استخدام التفريغ (Vacuum) او يتسامى بالحمل .

1) تنقية حامض السليسيك بتسامي الحمل [11]

ينتهي حامض السليسيك صناعيا بكفاءة عالية بواسطة تسامي

الحمل (Entrainer Sublimation) .

العملية التسامي بالحمل يدفع غاز حامل الى غرفة تبخير المادة

المتسامية لزيادة معدل جريان البخار الى معدات مرحلة التكثيف

تتزايد إنتاجية منظومة التسامي كما يعمل الغاز الحامل على تجهيز الحرارة اللازمة لإتمام عملية التسامي ، ويعتبر وسيلة جيدة للسيطرة على درجة الحرارة . يستخدم الهواء كغاز حامل في عملية تنقية حامض السليسيليك بتسامي الحمل ويفضل استخدام مزيج من الهواء وغاز ثاني أكسيد الكربون بسبب أن الهواء الساخن يمكن أن يحلل حامض السليسيليك (decarboxylation) .

مخطط (5) يمثل عملية تنقية حامض السليسيليك بالتسامي على وجبات حيث يدور مزيج (5 - 10 %) نسبة حجميه من غاز ثاني أكسيد الكربون مع الهواء عبر منظومة التسامي . يمر المزيج الغازي خلال ملفات تسخين (b) ثم إلى الأوعية (c) الحاوية على حامض السليسيليك الخام (وهي عبارة عن علب أو صواني) داخل المبخر (d) . يحمل غاز الحامض عبر سلسلة من المكثفات المبردة بالهواء (e) (عادة تكون عبارة عن غرغ كبيره مبرده بالهواء) وتكون سرعة الغاز الحامل فيها بطيئة جدا ويجب إزالة المادة المتسامية المترسبه على جدران المكثفات لكي لا تعمل كعازل لانتقال الحرارة باستخدام ماسحات داخلية . يترسب حامض السليسيليك النقي في المكثفات وتعمل المصيدة (f) على إزالة أي أثر من حامض السليسيليك محمول في التيار الغازي قبل إعادته إلى المسخنات . تستمر العملية إلى أن تفرغ الأوعية الحاوية على حامض السليسيليك الخام .

كل خطوط مرور البضار في منظومة التسامي يجب أن تكون بقطر كبير ومعزولة حراريا لتقليل احتمال انسدادها نتيجة لتراكم المادة المتسامية فيها . واحد من أهم الأخطار في عملية تسامي الحمل هو اشتعال المادة المتسامية حيث إن الكثير من المواد التي تعتبر آمنة جدا في حالتها الاعتيادية يمكن أن تكون مزيج مشتعل مع الهواء الساخن ولذلك يجب أن تكون جميع المعدات الكهربائيه (flame proof) وكل أجزاء منظومة التسامي موصله بالأرض (grounded) لتجنب تراكم

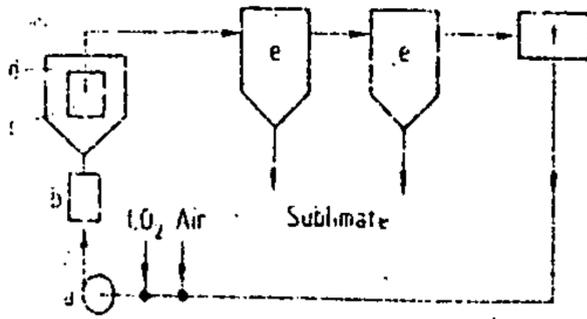


Figure 5. Entrainer batch sublimation process for the purification of salicylic acid (3)
 a) Pump; b) Heater; c) Salicylic acid container; d) Vaporizer; e) Condenser; f) Trap

مخطط (5) تنقية حامض السليسيليك بتسامي الحمل .

يمكن حساب إنتاجية عملية تسامي الحمل لحامض السليسيليك كما يلي يرتبط معدل الجريان الكتلي (G) للغاز الحامل مع معدل الجريان الكتلي لحامض السليسيليك المتسامي (S) بالعلاقة التالية :

$$G / S = \sqrt{P_g} / \sqrt{P_s} \quad (1)$$

حيث : P_g , P_s هما الضغوط الجزيئية لبخار حامض السليسيليك والغاز الحامل على التوالي

$\sqrt{P_g}$ و $\sqrt{P_s}$ هما كثافة الهواء وبخار حامض السليسيليك على التوالي الضغط الكلي للمنظومة هو مجموع الضغوط الجزيئية للمكونات

(حسب قانون Dalton) :

$$P = P_s + P_g \quad (2)$$

وعليه يمكن كتابة معادلة (1) كما يلي :

$$S = G \left(\frac{\sqrt{P_s}}{\sqrt{P_g}} \right) \left(\frac{P_s}{P - P_s} \right) \quad (3)$$

أو بميغة الاوزان الجزيئية للغاز (M_g) وحامض السليسيليك (M_s)

$$S = G \left(\frac{M_s}{M_g} \right) \left(\frac{P_s}{P - P_s} \right) \quad (4)$$

اعلى إنتاجية نظريه في عملية تسامي الحمل هي الفرق بين معدلي التسامي لمرحلة التبخير والتكثيف حسب ظروف كل مرحله .

فمثلا عند تنقية حامض السليسيليك بتسامي الحمل ،وزنه الجزيكي ($M_s = 138$) باستخدام الهواء كغاز حامل ($M_g = 29$) بدرجة حراره 150 م ،يدخل البخار عند الضغط الجوي (101.5 Kpa) الى سلسله من

المكثفات نادراً كانت درجة الحرارة داخل اخر مكثف (40 °م) والضغط (100 Kpa) اي ان انخفاض الضغط بين المبخر واخر مكثف هو (1.5 kpa) ومعدل جريان الهواء الكتلي هو (2000 كغم/ساعة) .
 الضغط البخاري لحامض السليسيليك عند درجة حراره (150 °م) = 144 Kpa . وعند درجة حراره (40 °م) = 0.0032 Kpa ، وعليه تحت حالة الاشباع تكون مرحلة التبخر (P = 101.5 Kpa) و (P_s = 1.44 Kpa) .

$$\% \dot{S}_v = 2000 \left(\frac{138}{29} \right) \left(\frac{1.44}{101.5 - 1.44} \right) = 137 \text{ Kg/h}$$

مرحلة التكثيف (P = 100 kpa و P_s = 0.0023 kpa) وعليه

$$\dot{S}_c = 2000 \left(\frac{138}{29} \right) \left(\frac{0.0023}{100 - 0.0023} \right) = 0.22 \text{ Kg/h}$$

في هذا المثال تكون خساره المادة المتساميه في الغازات الخارجه من المكثفات فقط 0.22 كغم/ساعة واعلى انتاجيه نظريه حوالي 137 كغم/ساعة . وهذه القيمه تتحقق فقط اذا تشبع الهواء ببخار حامض السليسيليك عند درجة حراره 150 °م والتشبع يحمل فقط اذا تلامس الهواء وحامض السليسيليك لمدة كافيه عند درجة الحراره المطلوبه .

(2) تنقية حامض السليسيليك بالتسامي البسيط [1]

في هذا النوع من التسامي تتم تنقيه حامض السليسيليك على حبات وجبات . تتكون منظومه التسامي من غرفة التسامي توضع الي داخلها صواني مسطحة فوق ملفات تسخن بالبخار تحتوي حامض السليسيليك النظام وغرفة تكثيف وهي عبارة عن حران كبير مبرد بالهواء مصنوع

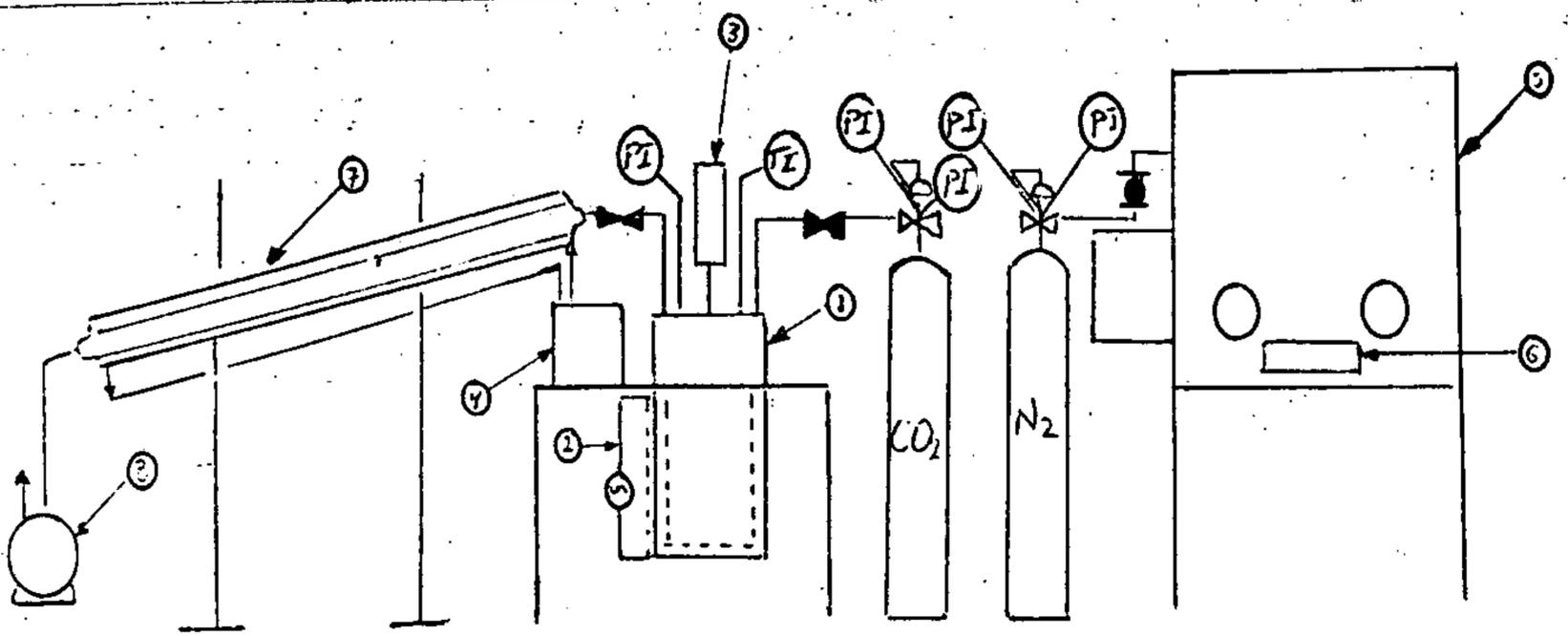
التجارب المختبرية

المقدمة :

اجريت العديد من التجارب المختبرية بأسلوب الطريقة الصناعية
(KOLBE - Schmitt) بالاستفادة من المعلومات العلمية النظرية
لتحضير كمي مختبرية من مادة حامض السليسيك وتشبيت الملاحظات
العملية وفروق التحضير وجراء التحاليل والحسابات وتحديد الحميلة
الانتاجية لحامض السليسيك .
يتضمن هذا الجزء من التقرير وصف للمعدات المختبرية المستخدمة
وشرح لسياق العمل المختبري المتبع لتحضير المادة واسلوب إجراء
الحسابات والتحليل بالاشارة الى المناقشة والاستنتاجات سجلت
النتائج العملية لتحضير فينولات الصوديوم وتحضير ساليسلات
الصوديوم وتحميضها لترسيب حامض السليسيك لكل تجربة
في جدول رقم (5) .

وصف المعدات المختبرية

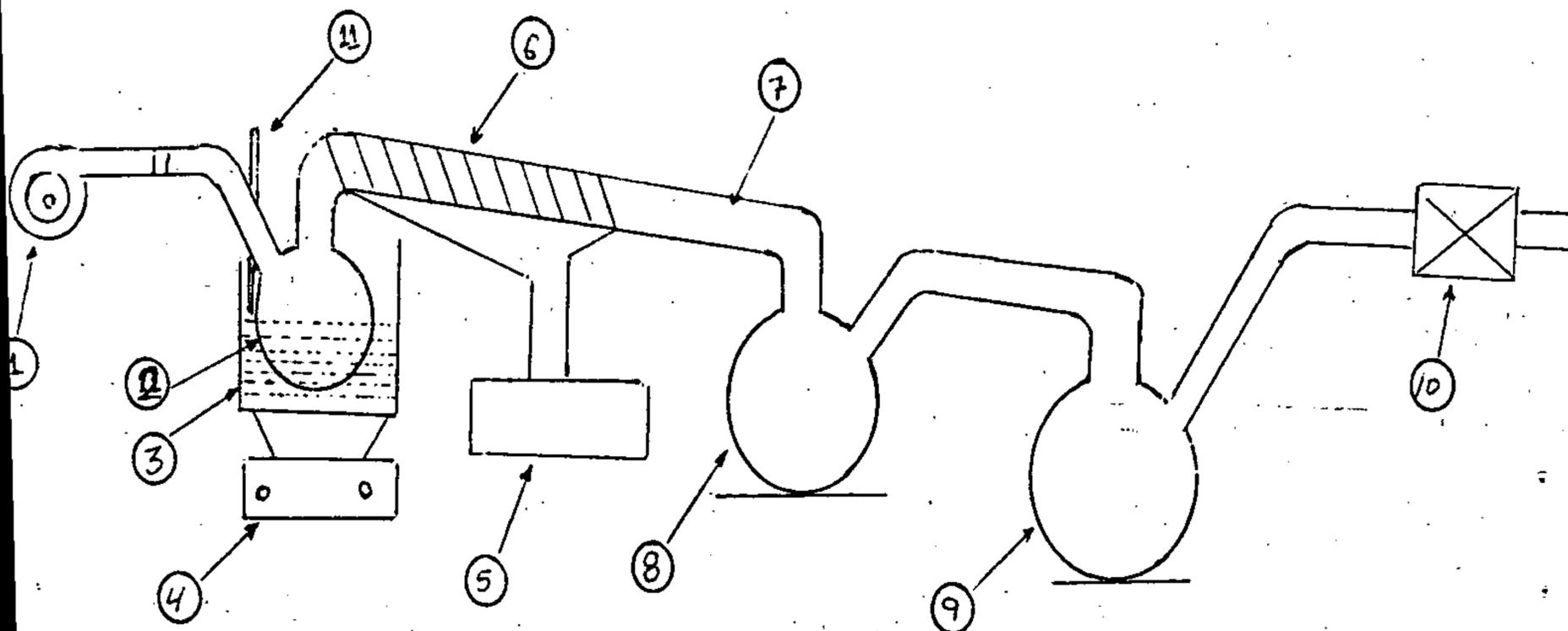
تم إجراء التجارب باستخدام مفاعل ضغط مختبري مصنوع من معدن
(st.st) ومجهز بخلاط ومسخن كهربائي وانبوب نافذ لتغذية المفاعل
بغاز ثاني اوكسيد الكربون ومقياس ضغط ومقياس درجة الحرارة .
تم ربط صمام تفريغ ضغط المفاعل الى منظومة تكثيف متملة بمضخة
فراخ لسحب الفينول المتكون بعد انتهاء زمن التفاعل في مرحلة
تحضير ساليسلات الصوديوم ، كما تم استخدام صندوق تقاوي لتوفير
جو جاف باستخدام غاز النايتروجين الجاف لطرده الهواء اثناء عملية
ظن فينات الصوديوم بعد تحضيرها ثم توزن بعد الطحن باستخدام
ميزان موضوع داخل الصندوق التقاوي .
شكل (6) يمثل مخطط للمنظومة المختبرية (في مرحلة تحضير فينات
وساليسلات الصوديوم) .
كما تم استخدام معدات زجاجية في مرحلة تنقية ساليسلات الصوديوم



مخطط (6) المنظومة، لختبرية في مرحلة تحضير عينات، سلسلات، لاصوديوم

- 5 - صناديق ففاري
- 6 - ميزان
- 7 - مكشفت
- 8 - صفة تفريغ

- 1 - مفاعل، لفظ
- 2 - مسخن كهربائي
- 3 - محرك الخلاء
- 4 - قرد ماد



مخطط (7) منظومة تنقية حامض الستيريليك بالتساي

- 1 - مسخن دافع هواء كهربائي
- 2 - دورة التساي
- 3 - هام زيتي
- 4 - مسخن كهربائي
- 5 - تنظيم فراغ
- 6 - مسخن كهربائي سلسلي
- 7 - مكشفت
- 8 - دورة استلام حامض لثني
- 9 - دورة استلام
- 10 - صفة
- 11 - حرار

وترشيحها وترسيب حامض السليسيليك واستخدام المنطوقه الموضحة
في شكل (7) لتنقية حامض السليسيليك بالتسامي .

سياق العمل المختبري

تم تقسيم عملية تحضير حامض السليسيليك الى ثلاثة مراحل
رئيسيه ودراستها عمليا بالتفصيل وكما يلي :

1) مرحلة تحضير حامض السليسيليك

في هذه المرحلة يتم تنقية الفينول بالتقطير الاعتيادي لمرتين
متتاليتين فنحصل على ماده نقيه بيضاء . حضرت عدة وجبات من ماده
فينولات الصوديوم بتركيز 50 % ، بنسبه زياده قليله (زياده 2.7%
عن الكميّه المطلوبه نظريا) .

في مفاعل الضغط بدرجة حراره (130-160)°م واستمرار المزج تحت
ضغط فراغ مقداره (30 - in Hg) باستخدام مضخه تفريغ عبر منظومه
تكثيف الماء الناتج من التفاعل والداخل ضمن محلول هيدروكسيد
الصوديوم ، لاحظ شكل (6) ، يستمر التفاعل والتجفيف الى بعدتوقيت
تقطير الماء بمده (1 - 1.5) ساعه و زمن التفاعل والتجفيف الكلي
(8) ساعات .

بعدها ينقل المفاعل وهو معلق الى الصندوق العفازي ويفتح تحت
جوانب من النايتروجين لتكسير وطقن ماده الصلبه الناتجه لعدم
كفاءه الخلاط المستخدم في طحن ماده) ثم يوزن المسحوق باستخدام
ميزان داخل الصندوق العفازي ويعاد الى المفاعل الذي يعاد غلقه
داخل الصندوق العفازي وينقل المفاعل خارج الصندوق العفازي
استعدادا لمرحلة تحضير ساليسلات الصوديوم .

تم تحضير فينولات الصوديوم لتجربه (3) في ورق زجاجي باستخدام
حمام زيتي (130 - 160)°م ومضخه فراغ ثم تكسير وطقن ماده الناتجه
في الصندوق العفازي . تم تسجيل الملاحظات التاليه :

1) عند مزج محلول هيدروكسيد الصوديوم الساخن مع الفينول في دورق التفاعل ينتج محلول بلون اصفر شام يختفي اللون مع استمرار المزج وتصلب المادة .

2) يتحول المحلول الى مزيج كثيف بعد تبخر بحدود 40% من الماء بعد (2) ساعة تقريبا من تسخين المحلول (130)° ثم يتحول المزيج الكثيف الى مادة متكتله بيضاء خلال ساعتين ونصف تقريبا .

3) يستمر تتغير الماء خلال (5 - 6) ساعات ثم يتوقف تماما .

4) وزن مادة فينولات الصوديوم العملي ممتاز جدا للوزن النظري .

5) الماء المتجمع بالتقطير لا يشمل اليه هيدروكسيد ولا يتغير لونه (لا يتعكر) مع وجود راحة فينول شفيف جدا فيه مما يدل على ان كمية الفينول غير المتفاعله قليله جدا .

سجلت النتائج العمليه لتحضير فينولات الصوديوم في جدول (5) .

2) كربنة فينولات الصوديوم :

يسخن مسحوق فينولات الصوديوم في مفاعل الضغط الى درجة حراره بحدود (100)° وعندھا يضح غاز ثاني اوكسيد الكربون ونلاحظ مايلي
1) ارتفاع درجة الحراره داخل المفاعل بحدود (10)° بدون تسخين خارجي لمسحوق فينولات الصوديوم وذلك نتيجة لتفاعل غاز ثاني الكربون وفينولات الصوديوم .

2) يستهلك غاز ثاني اوكسيد بسرعه كبيره جدا في بداية التفاعل حيث يهبط الضغط داخل نتيجة استهلاك فينولات الصوديوم لغاز ثاني اوكسيد الكربون لذلك نستمر بتفدية المفاعل بكميه اضافيه من الغاز لرفع الضغط باستمرار الى ان يتوقف الاستهلاك . تمثل سرعه الاستهلاك بالتدرج ويتوقف استهلاك الغاز تقريبا بعد (3 - 3.5) ساعة من بداية التفاعل مما يدل على تشبع مسحوق فينولات الصوديوم

وتحولها الى المركب الوسطي فنيل الصوديوم . وعلى سبيل المثال نذكر

استهلاك غاز ثاني اوكسيد الكربون مع الزمن لتجربه (3) .

الزمن بعد بدء التفاعل (دقيقته)	مجموعة الهبوط بالضغط مع الزمن (جو)
خلال الدقيقته الاولى من بدء التفاعل	2
خلال (3) دقائق	3.5
خلال (7) دقائق	5
خلال (15) دقيقته	7
خلال (30) دقيقته	9.5
خلال (1) ساعه	10.5
خلال (3.5) ساعه	11.5
خلال (8) ساعات	12

حيث نلاحظ خلال (7) ساعات الاخير من التفاعل لم يهبط الضغط سوى (1.5 جو) ، بينما هبط الضغط بمقدار (9.5 جو) خلال نصف الساعه الاولى من التفاعل والذي يشكل نسبة (79.2 %) من مجموع الهبوط بالضغط خلال زمن التفاعل الكلي مما يدل على التشبع السريع لفينولات الصوديوم بغاز ثاني اوكسيد الكربون .

ترفع درجة حرارة المفاعل بعد توقف استهلاك المزيد من غاز ثاني اوكسيد الكربون الى (150 م) لتحويل المركب الوسطي (كاربونات فنيل الصوديوم) الى (ساليسلات الصوديوم) وبعد انتهاء الوقت المخصص (حسب كل تجربه) يسحب الفينول المتكون عبر منظومة التكثيف باستخدام مضخة فراغ (30 -) in Hg . يبرد المفاعل لاستخراج المادة الصلبة الناتجة ووزنها .

سجلت الملاحظات التاليه في هذه المرحله :

(1) في كل التجارب ازداد وزن المادة الصلبة الناتجه مقارنة بوزن فينولات الصوديوم الداخلة للتفاعل مما يدل على ان التفاعل يسير وفق ميكانيكيه تكون المركب الوسطي وتكون ساليسلات احادي الصوديوم لانه في حاله تكون ساليسلات ثاني الصوديوم يقل وزن المادة الخارجه من التفاعل نسبة لوزن فينولات الصوديوم الداخله بسبب تكون نصف مول

فينول لكل مول فينولات صوديوم متفاعل .

ب) كمية الفينول المسحوب بعد انتهاء التفاعل قليلة جدا في كل التجارب .

ج) المادة الصلبة الخارجة من المفاعل متكتلة في المنطقتين حول الخلاط بالرغم من طحن مسحوق فينولات الصوديوم قبل التفاعل (مما يدل على عدم كفاءة الخلاط) .

3) مرحلة الحصول على حامض السليسيليك :

تتضمن هذه المرحلة :

أ) تنقية محلول ساليسلات الصوديوم .

ب) تخميض محلول ساليسلات الصوديوم لترسيب الحامض وترشيحه وتجفيفه

ج) تنقية حامض السليسيليك بالتسامي .

أ) تنقية محلول ساليسلات الصوديوم :

تذاب المادة الصلبة الخارجة من المفاعل بالماء باستخدام اثنين حجميه (2 لتر) ثم يكمل الحجم إلى العلامة للحصول على محلول بتركيز معلوم .

الملاحظات :

* المادة سريعة الذوبان في الماء ويمكن إذابة (1 غم) منها في (1 مل) ماء بدرجة حراره 25 °م .

* لون المحلول اسود تقريبا .

* تسحب كميته بحدود (5 مل) من المحلول لإجراء التحاليل .

ينتمي محلول ساليسلات الصوديوم لازالة المواد الملونه وفق السياق التالي :

1) تحسب كمية المواد الكيماويه اللازمه لتنقيه المحلول اعتمادا على كمية حامض السليسيليك الناتج على اساس كمية الفينول المستخدم (كل 400 غم فينول تنتج 500 غم حامض السليسيليك على اعتبار نسبة التحول 85 %) .

2) يسخن محلول ساليسلات الصوديوم إلى الغليان مع المزج المستمر

وتضاف كميته من الكربون المنشط (2 % من وزن حامض السليسيليك) .

(3) بعد نصف ساعة من غليان المحلول بوجود الكربون المنشط تضاق كمية من كبريتات الزنك (2 % من وزن حامض السليسيليك) بعد ادابتها في قليل من الماء ولمدة عشر دقائق وبدرجة غليان المحلول .

(4) يضاف بعد ذلك مسحوق الزنك بنسبة (1 % من وزن حامض السليسيليك) وبدرجة غليان المحلول لمدة عشر دقائق .

(5) تضاق كمية من بيكاربونات الصوديوم لجعل المحلول قاعدي .

(6) تضاق كمية من بلورات كبريتات الصوديوم بنسبة (1 % من وزن حامض السليسيليك) .

(7) يرشح المحلول بدرجة حراره (60 م) فنحصل على محلول ساليسلات الصوديوم النقي ، حيث نلاحظ تغير لون المحلول من اسود الى جوزي فاتح رائق .

(ب) تخميض محلول ساليسلات الصوديوم لترسيب حامض السليسيليك وفصله وتجفيفه :

استخدم حامض الكبريتيك بتركيز عياري (5) لتخميض محلول ساليسلات الصوديوم وتحسب كمية الحامض اللازمه حسب تركيزه وحسب كمية حامض السليسيليك المتوقع ترسيبها مع اضافة زياده (10 %) عن القيمة المحسوبة لضمان ترسيب كل حامض السليسيليك .

تتم عملية الترسيب بدرجة حراره (60 - 75 م) وعند اضافة الكمية الكافية من حامض الكبريتيك يترسب حامض السليسيليك ويتحول المحلول المائي الى مزيج كثيف (slurry) يتم ترشيحه للحصول على حامض السليسيليك الذي يفصل بالماء البارد لازالة اثار حامض الكبريتيك ويعاد ترشيحه ثم يجفف في فرن كهربائي بدرجة حراره اقل من (70 م) ولاكثر من (6) ساعات .

(ج) تفتيح حامض السليسيليك بالتسامي :

تم تفتيح حامض السليسيليك بالتسامي باستخدام منبهات من
زجاجية شكل رقم (7) ، حيث يستعمل الحامض الحامض في
حمام زيتي الذي درجة حرارته (150 م°) ويمرر تيار هواء
ساخن (150 م°) على الحامض الحامض ويتم تجميع الحامض
المتسامي المحمول بالهواء في دورق الاهتلام المبرد
في حمام مائي .

تم الحصول بهذه الطريقة على حامض نقي بهيئة
تراكيب ابريه بيضاء لماعه (الحامض الحامض عبارة
عن مسحوق بلوري بلون كريمي او بيبي) .

جدول (5) النتائج العملية لعملية التحضير فينولات الصوديوم والتحضير سالييلات الصوديوم والتحضير سالييلات الصوديوم والتحضير سالييلات الصوديوم

رقم التجربة	مادة التحضير	تحضير فينولات الصوديوم		تحضير سالييلات الصوديوم		موصلة بنيتروجين (O ₂)	موصلة لمادة الترتيب	وزن ميكانيكية (Kolbe)	وزن ميكانيكية (Schmitt)	نسبة التحول	وزن المادة	نسبة التحول	وزن المحلول	وزن NaOH (غرام) / 150	وزن S.P	وزن الناتج (غرام)	وزن الناتج (غرام)	وزن الناتج (غرام)							
		وزن	وزن	وزن	وزن														وزن	وزن	وزن	وزن			
245	340	198	33.72	92.58	154	212.54	7.4	24.68	19.4	10	150	7	5	7	7	7	7	2	100	545	247	350	400	1	
245	1100	649.8	55.3	93.9	512.9	707.4	6.1	66.64	52.27	27	150	7	5	7	7	7	7	2	100	1140	4195	700	800	2	
245	615	372.84	63.5	97.07	304.1	419.5	2.96	18.5	14.5	7.5	150-160	7	5	7	7	7	3	100-110	6103	98.96	248	488.5	350	400	3
245	710	435	74.1	97.81	357.74	493.45	2.16	15.8	12.4	6.4	150-160	7	7	7	7	7	3	100-110	629.4	98.96	248	488.5	350	400	4
245	765	467.5	79.6	97.74	384.8	456.93	2.3	17.77	13.94	7.2	150-160	7	8	7	7	5	100-110	6403	98.86	247	488	350	400	5	

التحضير مادة فينولات الصوديوم في هذه التجربة 245 و 246 و 247 و 248 و 249 و 250 و 251 و 252 و 253 و 254 و 255 و 256 و 257 و 258 و 259 و 260 و 261 و 262 و 263 و 264 و 265 و 266 و 267 و 268 و 269 و 270 و 271 و 272 و 273 و 274 و 275 و 276 و 277 و 278 و 279 و 280 و 281 و 282 و 283 و 284 و 285 و 286 و 287 و 288 و 289 و 290 و 291 و 292 و 293 و 294 و 295 و 296 و 297 و 298 و 299 و 300

S.S = سالييلات الصوديوم
S.A = سالييلات الصوديوم

المسابيات :

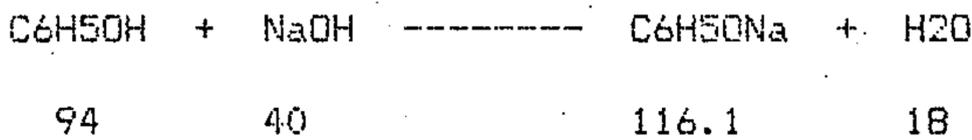
=====

يتم إجراء الحسابات بعد تحليل نموذج من المادة الناتجة بعد كل تجربة لتحديد كمية حامض السليسيليك الناتج وكمية فينولات الصوديوم المتفاعلة ونسبة التحول وكمية المواد الوسيطة (ساليسلات الصوديوم) ونسبة حامض السليسيليك المنتج وفق ميكانيكية تفاعل (Kolbe) ووفق ميكانيكية تفاعل (Schmitt) وكمية غاز ثاني أكسيد الكربون المتفاعل مع فينولات الصوديوم وكمية حامض الكبريتيك اللازم لترسيب حامض السليسيليك .

نذكر فيما يلي أسلوب الحسابات المتبع في تجربته (4) كمثال للسياق المتبع في إجراء الحسابات لكل التجارب الأخرى .

حسابات تجربته (4) :-

(1) تحضير فينولات الصوديوم :



كمية المواد المتفاعلة . . .

فينول = 400 غم

محلول هيدروكسيد الصوديوم (50 %) = 350 غم

وزن المادة الناتجة = 493.5 غم

وزن فينولات الصوديوم = 493.5 - 5 غم (هيدروكسيد الصوديوم الزائد الداخلة للتفاعل)

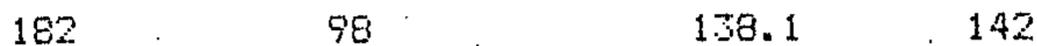
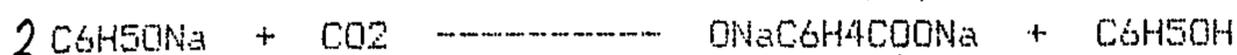
= 488.5 غم

وزن فينولات الصوديوم النظري = 4993.6 غم

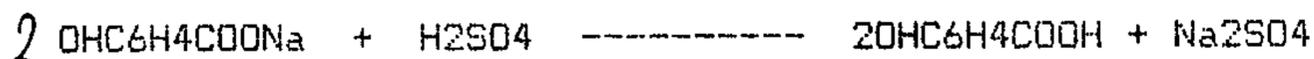
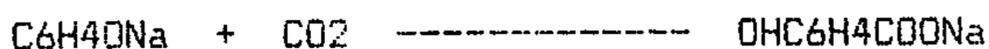
نسبة التحول = 98.96 %

(ب) تحضير ساليسلات الصوديوم :

ميكانيكية تفاعل (KOLBE)



ميكانيكية تفاعل (SCHMITT)



وزن الفينول المسحوب بالتقطير الفراغي بعد انتهاء تفاعل تحضير

ساليسلات الصوديوم = 6.4 غم .

وزن المادة الملبه الخارجه من المفاعل (ساليسلات الصوديوم

وفينولات الصوديوم غير المتفاعله) = 629.4 غم .

تم ادابه المادة الخارجه من المفاعل في الماء واكمال الحجم الكلي

الى 4 لتر .

تحضير نموذج لتحديد كمية حامض السليسيليك الناتج :

(1) سحب 2 مل من محلول ساليسلات الصوديوم الناتجه وتحميضه بحامض

الكبريتيك لترسيب حامض السليسيليك .

(2) استخلاص حامض السليسيليك المتكون باضافه 50 مل ايثر .

(3) ادابه حامض السليسيليك الناتج بعد تطاير الايثر في 350 مل من الماء

(4) ارسال المحلول المائي لحامض السليسيليك (نقده 3) للتخليق

لتحديد عيارية حامض السليسيليك بتسخيح حجم معلوم من هذا المحلول

مع محلول هيدروكسيد الباريوم القياسي .

نتيجة التحليل :

عيارية حامض السليسيليك = 0.0045 ملي مول مكافئ \ ملي لتر

الوزن المكافئ لحامض السليسيليك = 138.1 ملغم \ ملي مول مكافئ

وزن حامض السليسيليك = $138.1 * 0.0045 = 0.62145$ ملغم \ مليلتر

وزن حامض السليسيليك في المحلول المائي 350 مليلتر (او المترسب من

2 مليلتر محلول ساليسلات الصوديوم) = $350 * 0.62145$

= 217.5 ملغم

وزن حامض السليسيليك الناتج من محلول ساليسلات الصوديوم الكلي

(4 لتر) = 435 غم .

حسب ميكانيكية (Kolbe) :

وزن ساليسلات ثنائي الصوديوم المتكون = 12.4 غم .

وزن فينولات الصوديوم المتفاعل = 15.8 غم .

وزن ثاني اوكسيد الكربون المتفاعل = 3 غم .

وزن حامض السليسيليك الناتج من (21.4 غم ساليسلات ثنائي الصوديوم)

= 9.4 غم .

نسبة حامض السليسيليك المتكون حسب ميكانيكية (Kolbe)

= 2.16 %

وزن حامض الكبريتيك اللازم لترسيب = 6.7 غم .

حسب ميكانيكية تفاعل (Schmitt) :

وزن حامض السليسيليك المتكون من ساليسلات احادي الصوديوم

= 425.6 غم

نسبة حامض السليسيليك المتكون حسب ميكانيكية (Schmitt)

= 97.84 %

وزن ساليسلات احادي الصوديوم الناتج = 493.54 غم

وزن حامض الكبريتيك اللازم = 151.12 غم

وزن فينولات الصوديوم المتفاعل = 357.75 غم

وزن غاز ثاني اوكسيد الكربون المتفاعل = 135.7 غم

وزن فينولات الصوديوم المتفاعل (الكلي) = 373.55 غم

وزن فينولات الصوديوم غير المتفاعلة = 114.95 غم

وزن حامض السليسيليك الناتج من (400 غم فينول) نظريا

$$138 * \frac{400}{94} =$$

$$587.23 \text{ غم} =$$

وزن حامض السليسيليك المنتج عمليا

وزن حامض السليسيليك نظريا

$$\% 74.07 = \frac{435}{587.23} =$$

على ضوء التحاليل والحسابات فان مجموع اوزان ساليسلات اميادي
الصوديوم وساليسلات ثنائي الصوديوم وفينولات الصوديوم غير المتفاعله
بالاضافة الى 10.5 غم بيكاربونات الصوديوم ناتجه من 5 غم هيدروكسيد
الصوديوم الزائده التي تم اضافتها في تحضير فينولات الصوديوم

$$= 631.3 \text{ غم}$$

وهو مساوي لوزن المادة الصلبه الخارجه من المفاعل (الوزن العملي)

$$= 629.4 \text{ غم}$$

وزن حامض الكبريتيك المطلوب للتحميض = 6.7 + 151.12 = 157.82 غم

عيارية حامض الكبريتيك المستخدم = 5 = 2.5 مولاري = 245 غم \ لتر

$$\frac{157.82}{545} = \text{حجم حامض الكبريتيك (2.5 مولاري) المطلوب}$$

$$= 0.644 \text{ لتر}$$

تضاف زياده بنسبة 10 % ليكون حجم الحامض المستخدم = 0.71 لتر

تتضمن طريقة تصنيع حامض السليسيليك تجاريا مراحل متعددة لتصنيع المادة الاولية فينولات الصوديوم وتصنيع ملح الحامض وتنقيته وصولا الى الناتج النهائي. وتعتبر مرحلة كربنة فينولات الصوديوم اهم مرحلة في عملية تصنيع الحامض وذلك لسببان مهمان هما: طبيعة مادة فينولات الصوديوم التي يجب ان تدخل الى التفاعل بهيئة مسحوق ناعم وجاف تماما وهي مادة سريعة التميع وتمتاز بامتصاصها العالي للرطوبة من الهواء ورطوبة مسحوق فينولات الصوديوم اثناء تفاعله مع غاز ثاني اوكسيد الكربون تؤدي الى تفكك فينولات الصوديوم وخفض انتاجية حامض السليسيليك وتكون نواتج جانبية وتعيق تفاعل غاز ثاني اوكسيد الكربون مع فينولات الصوديوم. ولذلك يجب انتاج هذه المادة والمحافظة عليها جافة تماما قبل مفاعلتها مع غاز ثاني اوكسيد الكربون.

والسبب الثاني هو الحاجة الى معدات خاصة لتحقيق ظروف التفاعل الذي يتطلب ضغط وحرارة وحفظ جيد للحصول على تفاعل كفوء بين غاز ومليح. ولتوفير كل هذه المتطلبات تشير المصادر العلمية الى نوعين من المفاعلات هما: مفاعل الضغط العمودي الثابت والمزود بخلاط متبوي وخواجز لتكسير فينولات الصوديوم بعد تجفيفها بتأثير الحرارة والتفريغ وتحويلها الى مسحوق ناعم وجاف تماما.

والنوع الثاني هو مفاعل الضغط الدوار الحاوي بداخله كرات معدنية (ball mill reactor) لتكسير فينولات الصوديوم بعد تجفيفها وتحويلها الى مسحوق ناعم وجاف تماما بتأثير الحرارة والتفريغ.

لا توجد في هذه المصادر مفاضلة بين النوعين من المفاعلات، عدم مصدر [3] الذي يفضل استخدام المفاعل الدوار ولا يوجد ذكر في هذه المصادر حول تأثير نوعية المفاعل على الحصيله الانتاجيه لحامض السليسيليك مما يدل على ان النوعين من المفاعلات ذات كفاءه عاليه. فقد ورد في مصدر [2] ان الحصيله الانتاجيه لحامض السليسيليك باستخدام المفاعل العمودي تكون (85 - 90) % .

على ضوء ما تقدم فإن اختيار مفاعل الضغط المنخفض لإنتاجه المراد بنائها محليا يتوقف على الإمكانيات المتوفرة محليا بتمهيم وتنفيذ أي من النوعين يكون أكثر ممانا من الناحية الميكانيكية وبسبب كون مفاعله من ناحية العمليتين الكيميائيتين .

نفذت التجارب العملية لتحضير حامض السليسيك الملخص نتائجها في جدول (5) باستخدام مفاعل ضغط مختبري مجهز بخلاص غير كفاءة في تكسير وطمح فينولات الصوديوم بعد تجفيفها بالتسخين والتفريغ لسحب الماء من داخل المفاعل حيث نحصل على فينولات الصوديوم كمادة صلبة متكتلة على جدار المفاعل واسفل الخلاص (المنطقة حول الخلاص) .

هذا يعني أن المفاعل المستخدم يضمن الحفاظ التام لمادة فينولات الصوديوم ولا يضمن تحولها إلى مسحوق ناعم . ولدراسة تأثير مفاعلة فينولات الصوديوم المتكتلة أو مسحوق فينولات الصوديوم مع غاز ثاني أكسيد الكربون على إنتاجية حامض السليسيك وكفاءة التفاعل مومت التجريبتين (1) و (2) بإجراء تفاعل الكربنة بنفس الظروف تماما لكل التجريبتين والاختلاف الوحيد هو مفاعلة غاز ثاني أكسيد الكربون في تجربة (1) مع فينولات الصوديوم المتكتلة وفي التجربة (2) مع مسحوق فينولات الصوديوم . وكانت النتيجة وجود فرق كبير بين حميلة تجريبه (1) (33.7%) وتجريبه (2) (55.3%) وهو شيء متوقع بسبب أن زيادة المساحة السطحية للمادة الملبية المطحونة يؤدي إلى تلامس وتفاعل الغاز بشكل كفاءة مع مسحوق المادة الملبية بينما تكتل المادة الملبية يعيق وصول الغاز إلى داخل التكتلات ويمنع بذلك تلامس الغاز والصلب ولا يحصل تفاعل إلا على سطح تكتلات المادة الملبية وربما إلى حد معين باتجاه مركز التكتلات ويساعد على ذلك ضغط الغاز فوق المادة الملبية .

في تجريبه (2) طمحت مادة فينولات الصوديوم المحضرة والمجففة (زمن التحضير والتجفيف بحدود 8 ساعات) في مفاعل الضغط المختبري بتفريغها من المفاعل بصعوبة نتيجة لتكتلها في وعاء داخل صندوق متنازي تحت جو من غاز النتروجين الجاف باستخدام مطحنة يدوية ثم وزنها وإعادتها إلى المفاعل وإخراجه من الصندوق المتنازي ومفاعلة مسحوق فينولات

الموديوم المعد بهذه الطريقة مع غاز ثاني اوكسيد الكربون .
وهذا الاسلوب في جعل فينولات الموديوم على هيئة مسحوق اتبع في
التجارب (2 - 5) .

ان الضغط ودرجة حرارة تفاعل كربنة فينولات الموديوم محدد في المصادر
العلمية بشكل واضح ومتفق عليه تماما في جميع هذه المصادر ، ولذلك
لم تجرى تجارب عملية لتحديد افضل درجة حراره وضغط للحصول على اعلى
حصيلة لحمض السليسيليك وتم التركيز في التجارب العملية (2 - 5) في
تحديد افضل زمن تفاعل لمرحلة تشبع فينولات الموديوم وتكون كربونات
منيل الموديوم ومرحلة تحول هذا المركب الوسطي الى سالييلات الموديوم
حيث تشير المصادر العلمية الاستمرار بتشبع فينولات الموديوم بغاز
ثاني اوكسيد الكربون الجاف بدرجة حراره (100 م°) وبعدها ترفع درجة
الحراره الى (150 م°) لعدة ساعات . وعمليا لاحظنا ان الزمن اللازم
لتشبع فينولات الموديوم بغاز ثاني اوكسيد الكربون بحدود (4 - 3)
ساعات حيث يستهلك في هذه الفترة بحدود 90 % من الغاز ويكون استهلاك
الغاز سريع جدا في بداية التفاعل ويقل مع الزمن ثم يتوقف استهلاك
الغاز تماما بعد فترة بحدود (7 ساعات) .

من التجارب (2 - 5) نستنتج التناسب الطردي للحصيلة الانتاجية لحمض
السليسيليك وزمن التفاعل ، ونلاحظ بعد عشر ساعات من التفاعل
يقل تاثير الزمن على الحصيلة الانتاجية في التجريبتين (4) و (5) ورغم
فارق (3) ساعات في زمن تجربته (5) عن زمن تجربته (4) ، ولم تزداد الحصيلة
الانتاجية اكثر من (55 %) ، لاحظ جدول (5) .

ان اعلى حصيلة انتاجيه لحامض السليسليك تم الحصول عليها هي (79.6 %) بزمن تفاعل (13) ساعه وهي اقل من الحصيلة الانتاجيه الوارده في المصادر العلميه والبالغه (90 - 85 %) والسبب الرئيسي هو عدم كفاءة الخلاط وذلك لانه حتى بعد طحن فينولات الصوديوم وادخالها الى المفاعل نلاحظ ان ماده الملبه الخارجه من المفاعل بعد تفاعل فينولات الصوديوم وغاز ثاني اوكسيد الكربون تكون متكتله حول الخلاط مما يؤثر سلبيا على انتاجيه حامض السليسليك .

ونعتقد بامكانيه الوصول الى حصيلة انتاجيه بحدود (90 - 85 %) بزمن تفاعل (13) ساعه كما تشير المصادر العلميه بشرط توفر الخلاط المتادرن على تحويل فينولات الصوديوم الى مسحوق او استخدام مفاعل الضغط الدوار ذات الكرات .

الاستنتاجات لتصميم المنظومة الانتاجية (ومن افضل ظروف عمليه) :

نفتزح بناء منظومه انتاجيه بظاظة (350 كغم) حامض
السليسيك في اليوم (100 طن \ سنه) باستخدام مفاعل ضغط عالي
(الضغط التصميمي = 10 جو) ، بحجم (0.5 - 0.75) م³ مصنوع من معدن
(st . st) ويوفر ضغط جيد لطحن فينولات الصوديوم ومزج المواد
المتفاعله .

ظروف التصنيع :

أ - تحضير فينولات الصوديوم : درجة الحرارة (130 - 160) م⁰ .

الضغط (20 - 30 mm Hg) .

زمن التفاعل والتجفيف (8 - 10) ساعه .

ب - مرحلة اشباع فينولات الصوديوم بغاز ثاني اوكسيد الكربون :

درجة الحرارة (100) م⁰ .

الضغط (6 - 7) جو .

زمن التفاعل (4 - 5) ساعه .

ج - مرحلة تكون ساليسلات الصوديوم :

درجة الحرارة (150 - 160) م⁰ .

ضغط (6 - 7) جو .

زمن التفاعل (7 - 8) ساعه .

د - مرحلة تنقية ساليسلات الصوديوم وترسيب الحامض :

(1) تركيز محلول ساليسلات الصوديوم (30 - 35) %

درجة الحرارة (90) م⁰

زمن الالاداب (1 ساعه)

(2) تركيز حامض الكبريتيك (35 %)

درجة حرارة الترسيب (60 - 70) م⁰

هـ - مرحلة التنقيه بالتسامي :

درجة حرارة حامض السليسيك الحام فوق الصواني في غرفة التسامي

(155 - 150 م⁰) . ونفتزح استخدام أسلوب تسامي الحمل بواسطة هواء

ساخن .

- 1) Lindsey , A.S. and H.Jeskey "The Kolbe - Schmitt Reaction"
Chemical Review , 57 , P.583 - 620 , (1957) .
- 2) Thorpe , J.F. and M.A. Whitely "Thorp's Dictionary of
Applied Chemistry , 4th ed. , vol X , P.661-670 , Longmans
Green and Co. , New York , (1952) .
- 3) Austin , G.T. "Shreve's Chemical Process Industries" , 5th
ed . Srngapore, Mc Graw - Hill Book Company (1984) .
- 4) Kirk , R.E. and D.E. Othmar , "Encyclopedia of Chemical
Technology" . 1st ed. , vol. 12 , P.45 - 66 New York
Interscienc Encyclopedia , Inc. , (1954)
- 5) Encyclopedia of Chemical Technology , 2nd . , ed. , vol.17
P. 720
- 6) Encyclopedia of Chemical Tchnology , 3rd , ed. , vol 20
P.500
- 7) Sadtler , S.S. , E.C. Lathrop and C.A. Mitchell , "Allen
commercial organic Analysis" , 5th ed. , vol.3 , P.475 _506
London , P.Blakiston's Son and Co. , (1943)
- 8) Griffin , R.C. "Technical Methods of Analysis" . 2nd . ed.
Mc Graw - Hill Book Company , Inc. , (1955)
- 9) Perry , R.H. and C.H. Chilton , "Chemical Engineers Hand Book"
5th. ed. , Mc Graw - Hill , (1973)
- 10) Morrison and Boyd "Organic Chemistry" 3rd. ed .
- 11) Wolfgang Gerhartz . "Ullmann's Encyclopedia of Industrial
Chemistry" 5th., completely Revised ed. , vol. B3 , Unit
Operations
- 12) Process Equipment Design Modification for the Production of
Salicylic acid .
- 13) Barker , J.W. , G.R. Harrisoa and D.Bronk , "Mc Graw - Hill
Encyclopedia of Science and Technology" . vol. 1 , P.734